Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ **نقلت** من . . .

ـ **ويضارع هذه الحكاية** . . .

ـ ومن **لطائف** ما جنيت.

ـ **قال الشاعر** . . .

ـ ومن **الغريب** . . .

ـ ومن **النكت** المسبوكة . . .

ـ **حدثنا** . . .

تتعدد صيغ الأداء بتعدد المؤلفات ونوعها. وهذه الصيغ ذات إيحاءات خاصة، ودلالات محددة، وهي تستدعي دراسة متأنية، لأنها تفيدنا كثيرا في تعيين أقسام الكلام وأوصافه. ومن خلال وقوفي على صيغ الأداء في هذا المصنف بكامله، وإحصائها وتصنيفها تبين لي إمكان الحديث عنها من خلال ثلاثة عناصر:

1 ـ **العنصر الأول**: يتصل بالكلام في ذاته من جهة علاقته بقائله أو ناقله أو الكتاب الذي يوجد فيه. ويظهر من خلال الصيغ التالية:

ـ قال الشاعر ـ أنشد ـ قال ـ يقال ـ قلت . . .

ـ نقلت من ـ ومن المنقول . . .

ـ حكي ـ ذكر ـ حدث ـ قال ـ كتب ـ روى ـ أخبرنا . . .

وهذا العنصر قابل بدوره أن يقسم إلى عناصر صغرى على النحو التالي:

1. **الكلام**: الحديث ـ الحكاية ـ الخبر ـ الشعر ـ القصة . . .

2. **صيغة أدائه**: القول ـ الإنشاد ـ الإنشاء ـ الحكي ـ الرواية . . .

3. **المرجع**: النقل ـ الكتاب ـ الأخذ ـ القراءة ـ الرؤية.

إن هذه العناصر تتداخل وتتكامل، وفي ضبط الحموي أو غيره من المصنفين للكلام المختار، يحدد لنا جنسيته أو نوعيته (شعر)، ويحدد لنا صيغة أدائه (القول ـ الإنشاد). وصيغة الأداء تعين أحيانا اسم القائل، وأحيانا أخرى لا تعينه. ويبين لنا أخيرا المرجع التي استقى منه الكلام (النقل ـ السماع ـ الرؤية ـ القراءة . . .). ومن خلال ربطنا الكلام بصيغته ومرجعه نجد أنفسنا أمام بعدي الكلام العربي